Sadaa Al-qalum Journal
مجلة صدى القلم
Online-ISSN: 3104-6371
مجلة صدي القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية

الألكسيثيميا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الأيتام بدور الرعاية

هيام بشير حسين العروسي
كلية الأداب . جامعة درنة – القبة

Alexithymia and its relationship to psychological Security among a sample of orphans in care homes

Hiyam Basheer Husayn AL-Arosi
Faculty of Arts- University of Derna -Al-Qubba

Received: 15. 11, 2025 **Accepted: 22. 11, 2025** **Published: 02 .12, 2025**

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الالكسيثيميا والامن النفسي لدى عينة من الإيتام والتعرف على الفروق في النوع (الذكور والإناث) ، والتعرف على مستوى الالكسيثيميا والأمن النفسي ،على عينة تكونت من (100) ، (66) من الذكورو(34) من الإناث، حيث أستخدم المنهج الارتباطي المقارن ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إستخدام مقياس الالكسيثيميا (تورينتو) ، ومقياس الأمن النفسي لزينب شقير (2005) وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية

توجد علاقة إحصائية دالة سالبة بين الالكسيثيميا والأمن النفسي لدى عينة من الأيتام بدور الرعاية

مستوى الاليكسيثيميا مرتفع لدى عينة من الأيتام بدور الرعاية .

مستوى الأمن النفسي منخفض لدى عينة من الأيتام بدور الرعاية .

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات االأيتام على الالكسيثيميا

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأيتام على الأمن النفسي,

وأنتهت الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية - الألكسيثيميا - الأمن النفسي – اليتيم - دور الرعاية

Abstract:

The current study aims to reveal the relationship between alexithymia and psychological security in a sample of orphans, identify the differences in gender between males and females, and determine the level of alexithymia and psychological security. The sample consisted of (100) - (66) males, (34) females. The comparative correlational approach was used. To achieve the objectives of this study, the alexithymia scale (Toronto) and the psychological security scale of Zainab Sharif (2005) were used. This study reached the following results:

-The level of alexithymia is high in a sample of orphans in care homes .

-The level of psychological security is low in a sample of orphans in care homes .

-There are statistically significant gender differences between the responses of males and females .

-There are statistically significant differences between the responses of orphans in care homes .

-The study concluded with several recommendations and suggestions.

Keywords -Alexithymia - Psychological security – Orphan - Care homes

الالكسيثيميا : وهو فقدات القدرة على التعبير عن المشاعر ،ويطلق عليها العمى العاطفي أو اللامفرادتية أو نقص الإنسجام النفسي .

الأمن النفسي : وهو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والإطمئنان.

اليتيم :هو الشخص الذي فقد أبويه وهو صغير وكفالته تكون بالقيام بإموره ورعاية مصالحه إلى أن يبلغ .

دور الرعاية : هي دار لإيداع الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .

الإلكسيثيميا وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الأيتام بدور الرعاية

الفصل الاول :

مدخل إلى الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لمقدمة الدراسة وتحديد المشكلة في ضوء عدد من التساؤلات تم أهداف وأهمية تناول متغيرات الدراسة ، مرورا بتعريف مصطلحات الدراسة وإنتهاء بتوضيح حدودها من حيث المتغيرات والعينة والأدوات والمنهج المتبع في الدراسة والأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة .

أولا: مقدمة الدراسة

تُعد الاسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته ، ففيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته وعاداته وقيمه واتجاهاته وهي البيرة الاهم والمسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته ، حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية ، فيشعر بالامن والمحبة والاطمئنان ويصبح أكثر توافقاً ، مع نفسه ومع الاخرين .

ان علاقة الطفل بأسرته لها التأثير القوي على التطور السليم للطفل ويُعد وجود أسرة مكتملة العناصر (أم ،اب، أبناء) يُعد أساسا للصحة النفسية .

والأسرة تُعد وكالة اجتماعية وتعليمية يوما إليها مهمة تربية الطفل وأعداده للحياة نفسيا واجتماعيات وأخلاقيا لتجعل منه إنسان راشدا سويت ،ويضمن لهمستقبلا واعدا ، كما تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل ،وهي القادر على أكسابه معايير الصحة النفسية بحيث يخرج للمجتمع إنساناً سويت لايعاني من اية اضطرابات نفسية (الدرابكة ،2014: 683)

ولكن هناك فئة من الأطفال - وهم الايتام – يفقدون العنصر الاساسيا المكون للأسرة ، وهذا يؤدي الى حرمانهم من الرعاية بشكل سليم ، ويؤدي الى ظهور الاضطرابات النفسية علاوة على انخفاض مستوى الأمان النفسي لديهم (الشهري ،2019: 358) فحرمان الطفل من والديه او من الإطار او المكان الطبيعي الذي اعتاده باي صورة من صور الحرمان قد يؤدي الى حرمانه من العلاقة القوية التي تمده بالحب والامان والرعاية مما يؤدي الى اعاقة نموه الطبيعي وخلق شخصية متزنة ومذبذبة ، والطفل الذي يفقد والديه معا يحترم من أي دعامة تمكنه من ان يسير بسهولة في طريقه الى النمو السوي ويخلق جو من القلق والخوف مما يدعم انتشار الامراض النفسية والوجدانية والذي يُعد عدم الشعور بالامان والتبلد الوجدانية وعجز المشاعر من أهمها (ابراهيم دخاخني ،2007 : 25)

مما يؤدي الى وجود صعوبة في تنظيم مشاعرهم وانفعالاتهم وبالتالي صعوبة في فهم وتفسير انفعالات من من يتعلمون معه وهذا ما يسمي الالكسيثيميا اواللا مفراداتية اونقص الانسجام النفسي وهي حالة من ضعف في الشخصية التعبير عن العواطف والمشاعر والتعلق الاجتماعي والعلاقات الشخصية . وعلى الرغم من ان الالكسيثيميا ليست اضطرابات عقليا الا انها تجلب كل انواع الصعوبات

الاشخاص الذين يعانون منها بما يؤثر على قدرة الفرد على التعامل مع الانفعالات ومن ثم فهي تعد أحد العوامل المهيئة للأصابة بالامراض الجسمية والنفسية ومن اهمها انعدام الشعور بالامن النفسي الذي يعد علامة دلالة على الصحة النفسية والذي قال عنه ماسلوفي التسلسل الهرمي للحاجات بانه شعور الفرد بالامن والامان والاستقرار والحماية والتحررمن الخوف والقلب وتلبية الفرد الاحتياطات الحالية والمستقبلية والأحياء بعدم الخطرة والحاجة إلى الارتباط والنظام والقانون والحدود() 3 : 2010, Fannlman

ثانيا : مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة البحث الحالية من أهمية الموضوع الذي نتاولته وهو الالكسيثيميا وعلاقتها النفسي لدى عينة من الأيتام المكفولين في دور الرعاية ،إن الدراسات في هذا المجال ليست كافية بالقدر الذي يساعد في التدخل العلاجي لمرض الالكسيثيميا وبما يحقق فعالية العلاج ، ومن ثم فنحن بحاجة إلى مزيد من الدراسات في هذا الميدان ، أن وجود هذا الخلل الوجداني وخاصة لدى الأيتام بدور الرعاية الذي يظهر من خلال (وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة ، وإسلوب معرفي ذو توجه خارجي في التفكير) غير ان الايتام وخاصة الأطفال منهم ابلغ مثال يستدعي الدراسة لكونهم فئة تمر بخبرات مؤلمة وتعاني الحرمان من الرعاية والديهم ،فهم فئة من المجتمع حالت ظروفهم دون ان يعيشوا الحياة بشكل طبيعي داخل اسرهم (فاطمة علي ،1998: 24)

ولاشك أن الأطفال الفاقدين لوجود والديهم بجانبهم والفاقدين لحنانهم ولرعايتهم هم الأكثر إحتياجا إلى الإحساس بالأمن النفسي ، ومن ثم الرضا عن حياتهم والإيمان بقضاء الله وقدره والتسليم بقسمته وبالتالي تحدث لهم حالة من التصالح والتوافق مع كل ما يحيط بهم ، ويعتبر الاهتمام بسيكولوجية اليتيم وما يعانيه نفسيا نتيجة لفقدان الوالدين أمر إنساني يحتاج إليه المجتمع ، حيث تتمثل حاجات الأيتام في أمور نفسية خاصة وأهمها الرضا النفسي والأمن النفسي (على ، 2023: 272-301).وبالرغم من أن بعض دور الرعاية تجتهد في أداء دورها من رعاية صحية وتعليمية ونفسية ، إلا أن ما تقدمه لايرقى أبدا إلى ما تمنحه الأسرة الطبيعية لأبنائها ، فينشأ الطفل يملؤه الإحساس بالإختلاف والشعور بالدونية ، ويدور في عقله أسئلة محيرة عن نفسه وأصله وحاضره المؤلم ومستقبله الغامض، وأنه معرض للخطر مما يولد لديهم أثرا سلبيا على صحتهم النفسية وتوافقهم وسلوكهم وإنخفاض لمستوى الأمن النفسي لديهم .

ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة لدراسة تلك الفئة من الأطفال الذين حُرموا من الرعاية الوالدية والاسرية فتلك الفئة في امس الحاجة الى تقديم الرعاية والاهتمام النفسي والاجتماعي نتيجة حرمانهم من حجر الأساس في بناء شخصياتهم وشعورهم بالامن الناتج عن حرمانهم من الاب والام ، التي تؤدي إلى تصاعد إحتمال إصابتهم بالإضطرابات النفسية مثل الالكسيثيميا التي تصل نسبة انتشارها الالكسيثيميا إلى (10%) لدى الأيتام (السيوف ، 2020 :269).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية :

1-هل توجد علاقة بين الالكسيثيميا والامن النفسي لدى عينة من الايتام بدور الرعاية ؟

2- هل توجد فروق بين الذكور والاناث الايتام بدور الرعاية في الالكسيثيميا ؟

3- هل توجد فروق بين الذكور والاناث الايتام بدور الرعاية في الامن النفسي ؟

ثالثا : أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة في محاولة التعرف على :

1- قياس مستوى الالكسيثيميا لدى عينة من الايتام بدور الرعاية .

2- قياس مستوى الامن النفسي لدى عينة من الايتام بدور الرعاية .

3- العلاقة بين الالكسيثيميا والامن النفسي لدى عينة من الايتام بدور الرعاية.

4- الفروق بين الذكور والاناث الايتام بدور الرعاية في كل من الالكسيثيميا والامن النفسي .

رابعا: أهمية الدراسة :

أولاً : الأهمية النظرية :

1-السعي الى تقديم خلفية نظرية للالكسيثيميابوجه عام ولدى الأطفال الايتام بوجه خاص في البيئة الليبية .

2- القاء الضوء على أهمية الشعور بالامن النفسي في البناء النفسي العام لدى فئة مهمه من المجتمع الايتام المحرومين من اسرهم الطبيعية

3- تحاول هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الالكسيثيميا والامن النفسي.

4-على الرغم من وجود دراسات عديدة حول متغيرات الدراسة الا انها اقل بحثا على عينة الايتام.

5-توحيه الاهتمام إلى أهمية دراسة الايتام بوصفهم شريحة هامة في المجتمع.

6-ندرة الدراسات العربية بصفة عامة والدراسات النفسية بصفة خاصة التي تهتم بالايتام التي تعد شريحة هامة في المجتمع .

ثانيا : الأهمية التطبيقيه :

1- الاستفادة من تبني استراتيجيات ايجابية في الارشاد النفسي للايتام بدور الرعاية تقوم على تخفيض جدة الالكسيثيميا

2- قد تفيد نتائج الدراسة في إعداد برامج تدريبية ارشادية لتدعيم الامن النفسي لدى الايتام بدور الرعاية.

خامسا: مصطلحات الدراسة :

1- **الالكسيثيميا**.

وهي فقدان القدرة على التعبير عن المشاعر ويطلق عليها العمى العاطفي أو اللا مفردتية أو نقص الإنسجام النفسي وتعرف بأنها سمة شخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تتميز بصعوبة تحديد ووصف المشاعر والإنفعالات لدى الشخص والأخرين مع نمط معرفي يتميز بتوجه خارجي -- **التعريف الإجرائي للاليكسيثيميا** : يقصد بها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأليكسيثيميا المستخدم في الدراسة الحالية .

2- **الامن النفسي** .

ويعرف الأمن النفسي بأنهشعور مركب يحمل في طياته شعور الفر بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والإطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الأخرين ، مع إدراكه لإهتمام الأخرين به وتفهمهم له حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والإستقرار ويضمن له قدر من الثبات الإنفعالي ، والتقبل الذاتي ، ومن ثم توقع حدوث الأحسن في الحية ، وإمكانية تحقيق رغباته بعيدا عن خطرالإصابة بإضطرابات نفسية أو صراعات أو خطر يهدد أمنه وإستقراره(زينب شقير ، 2005: 6-7)

-**التعريف الإجرائي للأمن النفسي** : يقصد بها الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على مقياس الامن النفسي من إعداد (زينب شقير) المستخدم في الدراسة الحالية .

-**الايتام بدور الرعاية** .

اليتيم : هو الشخص الذي فقد ابويه وهو صغير ، وكفالته تكون بالقيام باموره مع الأحيان اليه ورعاية مصالحه الى ان يبلغ ، في حال كونه ذكرا ، او إلى الزواج في حال كانت أنثى .

-**دور الرعاية** : هي دار لايواء الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية من الجنسين بسبب اليتم اوتفكك وتصدع الأسرة وفقا لما يسفر عنه البحث الاجتماعي.

سادسا :حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :

ا- **الحدود الموضوعية** : تتحدد الدراسة الحالية بمتغيرين الالكسيثيميا والامن النفسي

(ب)- **المنهج المتبع في الدراسة** : اتبعت الباحثة المنتج الوصفي الارتباطي المقارن.

(ج)- **العينة** : تكونت عينة الدراسة ممن (100) من الايتام بدور الرعاية تم تقسيمهم من حيث النوع الى (66) ذكور ،(34) اناث .

(د)- **الحدود المكانية** : تم تطبيق أدوات الدراسة على الايتام بدور الرعاية (دار الطفل ،دار البنين ، دار البنات) بمدينة بنغازي.

(هـ) – **الحدود الزمانية** : تم تطبيق الدراسة عام (2025).

(و)- **الادوات** : تتحددالدراسة الحالية بالادوات المستخدم فيها لقياس متغيراتها الرئيسية والممثلة في مقياس الالكسيثيميا اعداد..... ومقياس الامن النفسي إعداد زينب شقير (2005) وفي ضوء ذلك يرجى مراعاة خصائص العينة في حالة تعميم نتائج الدراسة .

الفصل الثاني :

الإطار النظري

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا للإطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة ، والتي تسعى الباحثة من خلاله إلى التعرف على طبيعة كل متغير على حدا، ومعرفة العلاقة بينهم ويشتمل على عدة عناصر هي : الالكسيثيميا ، الأمن النفسي.

الإلكسيثيميا :

نشأة الإلكسيثيميا

يُعد مفهوم الالكسيثيميا أحد المفاهيم الحديثة والذي ظهر منذ ما يقرب من اربعين عاما على يد سيفينيوس Sifneos 1972 وحظى بأهتمام الباحثين كأحد المفاهيم المرتبطة بالصحة والمرض ، ويشير مفهوم الالكسيثيميا إلى حالة من الخلل الوجداني وتتسم بوجود صعوبات لفظية في فهم الانسان لأنفعالاته لكل انماطها وادراكها وفي قدرته على التعبير عنها ، ويجسد مفهوم الالكسيثيميا نوعا من الخلل في المعرفة الانفعالية حيث يعجز صاحبه بوضوح عن إدراك مشاعره او مدلولاتها ومن ثم ينظر ان يتحدث عن مشاعره الوجدانية مع الآخرين (يونس ،انوار،2014 :38) حيث عرفت الالكسيثيميا بحسب (1997) Taylor بأنها حالة ضعف في الشخصية التعبير عن العواطف والمشاعر والتعلق الاجتماعي والعلاقات الشخصية ، كما ان الاشخاص الذين يعانون من الالكسيثيميا يجدون صعوبة في التميز بين مشاعر الاخرين وتقديرها (ابراهيم ، القويري ، 2017: 200)

كما تعرف الالكسيثيميا بأنها " سمة شخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تتميز بصعوبة تحديد ووصف المشاعر والانفعالات لدى الشخص والاخرين مع نمط معرفي يتميز بتوجه خارجي(داوود ، ٢٠١٦: ٤١٩)

وتعرف الالكسيثيميا بانهامجموعة من الاضطرابات والاعراض المتصلة بالجهاز الوجداني بسبب بعض الصعوبات في تحديد المشاعر وتفعيلها نتيجة لتضخم الاحاسيس الجسدية المصاحبة للانفعالات وصعوبات التوافق ، كما يعاني هؤلاء الافرادمن نقص الدعم الاجتماعي من قبل الاهل والاصدقاء نتيجة نقص القدرة على التواصل ، كما أنهم يجدون صعوبة في التفكير في اسباب المشكلات التي تواجههم (Carpenter &Addis, 2000: 629

L)

- خصائص الافراد الذين يعانون من الإلكسيثيميا:

يذكر ليمنت واخرون (Lumint et al ,2007 : 643 ان من السمات النفسية والسلوكية المميزة للأفراد الذين يعانون من الالكسيثيميا الميل شبه الدائم الى الوحدة ، والعزلة ، وضعف القدرة على تكوين الصداقات ، وتقدير الذات المنخفض ، وسرعة الغضب ، وميول عدوانية.

-أنواع إضطراب الإلكسيثيميا:

تنقسم الالكسيثيميا إلى ثلاثة أنواع يمكن اجمالها فيما يلي

1- الالكسيثيميا الأساسية :

وهي الحالات التي ترجع الشباب اصابتها إلى الاسباب العربية ، حيث الانقطاع الوظيفي للاليلف الترابطية بين نصفي المخ مما يعكس قصورا في القدرة على تأزر النشاط في أنظمة تشغيل المعلومات المعرفة والتحليلية والانفعالية لكل من نصفي المخ .

2- الالكسيثيميا الثانوية:

وتُعزى لعدد من العوامل النفسية التي تتسبب في احداث خلال وظيفي في الممرات العصبية المتعلقة بمعالجة المشاعر والانفعالات ذات الصلاة بالوظائف المعرفية

3- الالكسيثيميا كسمة شخصية : حيث ضعف القدرة على التفكير الموجه الخارج وقصور في تنظيم الانفعالات .

4- الالكسيثيميا التفاعلية :

ومن أهم ملامحها صعوبة التميز بين الانفعالات فضلا عن المركز الفرد حول ذاته (Albantakis ,et al ,2020:206)

- **مظاهر الالكسيثيميا:**

لخص مايك مظاهر اضطراب الالكسيثيميا فيما يلي :-

1-صعوبة تحديد الفرد لمشاعره : فهو لا يمتلك القدرة على التمييز بين المشاعر الانفعالية من حزين وفرح وغضب ... الخ ولا يستطيع تحديدها .

2-صعوبة وصف الفرد لمشاعره :فهو لا يمتلك القدرة على التعبير عن مشاعره لفظيا ويحاول تغيير الحديث عن مشاعره .

3-افتقار الفرد القدرة على الخيال والتخيل : فهو يعاني من خلال في العمليات التصويرية وعجز المخيلة الوجدانية المرتبطة بالضرورة و الذكريات.

4-ارتباط تفكير الفرد بالعالم الخارجي له (الظروف الخارجية) فهو يستطيع التكيف مع العالم المادي وصاحب تفكير تقليدي ومساير (حسيب محمد ،2012: 93).

النظريات المفسرة للالكسيثيميا :

نظرية التحليل النفسي :

يُعد علماء النظرية التحليلية من أوائل الذين لاحظوا مرضاهم المصابين بالامراض السيكوسوماتية ، حيث يجدون صعوبات بالغة في التعبير عن انفعالاتهم بطريقة لفظية ، كما ان لديهم نقص في التمثيلات الرملية ومن ثم فأنهم يلجئون الى ترجمة مشاعرهم بدنيا (خضير، ٢٠٢٠ :467). ويعتبر التحليليون الأمام سنة تكشف عن تفكير حوادثي او عملياتي بسبب اخفاق في تركيز للصراعات واستخالة تشكيل. صورة هوامية للجسد حيث يتميز الصابون بالالكسثيميا بنقص في مفهوم الذات ، وكبت للعدوانية والعواطف بشكل عام (قريشي ، زعطوط ،2008 : 204).

النظرية السلوكية :

وفقا للنظرية السلوكية فإن الأفراد الذين يتعرضون لبعض الصدمات المؤلمة وخاصة صدمات الطفولة يحدث لهم حالة من النكوص الوجداني لمواقف الصدمة وما يرتبط بها من مشاعر وانفعالات ، وانه بتكرار تلك المواقف القادمة يكتسب الفرد حالة من جهل المشاعر الناتجة عن هذه المواقف تجنبا للاحساس بالالم المصاحب لتلك المواقف ، كما انه كلما زادت مرات تعرض الفرد الموقف الضاغطة و مواقف الاختراق النفسي ازداد احتمالية إصابة الفرد بالالكسثيميا ، من ثم ان الالكسيثيميا في ضوء هذه النظرية تنشأ نتيجة مجموعة من العادات الخاطئة التي يكتسبها الفرد نتيجة لتعرضه لبعض الاساليب الخاطئة في التنشئة او نتيجة تعرضه لبعض الصدمات التي يتعرض لها الفرد و يسعى الى عدم اذكرها تجنبا للام والشعور بعدم الارتياح ، لذا فإن الالكسيثيميا ترتبط بمثير يودي الى هذه الاستجابة وحدث تدعيم بالارتباط بينها كالتعرض الصدمات المؤلمة كما في حالات اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة مما يؤدي الى شعوره بصعوبة في القدرة على تحديد ووصف هذه المشاعر (زين العايدين ، ٢٠١٦: ١٢)

المنظور التكاملي :

ان الفرد حينما يفقد الشعور بالامن والحاجات الأساسية فان ذلك يؤثر على مستوى تواصله مع الآخرين، ومن ثم ترجع الالكسيثيميا إلى عوامل وراثية واخرى مكتسبة لا يمكن الاعتماد على احداهما دون الأخرى وذلك يوضح التكامل بين النظريات المختلفة التي حاولت تفسير الالكسيثيميا.((Parker, et al ,.2000:p486

الالكسيثيميا من منظور ارتقائي معرفي:

افترض لين Laneوشوارتز Schwartz (1987) امكانية تفسير الالكسيثيميا جزئيا من منظور ارتقائي باعتبار انها تنشأ عن حال في الارتقاء المعرفة الوجدانية خلال مرحلة الطفولة المبكرة ، ولانها تعكس فشلا ارتقائيا في الحالات الانفعالية والجسمية ، وقد تأسس نموذجهما النظرية استنادا الى افتراض مؤداه ان الارتقاء المعرفة الوجداني يتم عبر سلسلة متتابعة من المراحل يؤدي فيها ظهور التمثيلات والتعلم التدريجي للغة إلى تكوين مخططات معرفية للانفعالات ذات مستويات متزايدة التعقيد ، ترفع بدورها وبشكل تدريجي من مستوى الخبرة الشعورية بالانفعالات من مجرد الوعي بالظواهر الفرعية للاستثارة الانفعالية (كالاحساسات الجسمية) إلى مستوى الوعي بالمشاعروالقدرة على التمييز الدقيق بين الانفعالات. ، بمعنى ان الالكسيثيميا وفقا لهذا النموذج تنشأ عن قصور

في الارتقاء المعرفة الوجداني في مرحلة الطفولة المبكرة ، اذا يتوقفو عند مرحلة المعالجة العمانية الجنسية. والحركية للانفعال دون الامتداد المراحل الأكثر تحريدا ومنطثية ((Taylor, 2013:705

ثانيا الامن النفسي .

و يعرف حامد زهران (2003 : 445) الامن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية او الانفعالية وهو الامن الشخصي حيث يكون اشباع الحاجات مضموناً وغير ومعرض للخطر .

وترى (شقير ،٢٠٠٥) ان الامن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان وانه محبوب ومتقبل من الاخرين بما يمكنه من تحقيق قدر اكبر من الانتماء للاخرين ، مع ادراكه لاهتمام الاخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدرا كبيرا من الدفء والمودة ويجعلها في حاله من الهدوء والاستقرار ، ويضمن له قدرا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي ومن ثم الى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع امكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الاصابة بالاضطرابات النفسية او للصراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (شقير ، ٢٠٠٥ :٦-٧)

_ خصائص الأمن النفسي:

ان الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الفرد على أساس الاشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها في هرم ماسلو للحاجات ، ويتأثر من مصادر الاشباع المختلفة والعوامل المحيطة ، كما تشكل ثقافة المجتمع الإطار الذي يحيط بجميع المصادر والعوامل التي تترك بصماتها ضمن هذا الإطار وتتحدد خصائص الأمن النفسي على النحو التالي :

1- يتحدد الامن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض واحب وكراهية ، ويرتبط الامن النفسي بابترتبط الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة امنة غير مهددة .

2- يؤثر الامن النفسي ايجابيا على التحصيل الدراسي وفي الانجاز بصفة عامة .

3- المتعلمين والمثقفون أكثر امنا من الاميين.

4- الامنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الامنين .

5- عدم الامن يرتبط ارتباطا موجبا بتشتت الرأي أو الجمود الفكرة بدون مناقشة أو تفكير .

6- عدم الشعور بالأمن مرتبطة بالتوتر وبالتالي التعرض للأصابة بالامراض (الخضري ، 2003 : 20)

عوامل انعدام الامن النفسي :

ويذكر فورنانين وتورنين ونيميلا ((Vornanen , Torronen & Niemela ,2009 : 408

أهم عوامل انعدام الامن النفسي :

1 - عوامل داخلية: تتعلق بالعواطف الشخصية والخبرات الداخلية مثل الخوف و القلق و انخفاض تقديرا الذات وعدم الاستقرار والشعور بالكفاءة والثقة بالنفس .

2 - عوامل خارجية : تتعلق بالواقع الخارجي المحلي والعالمي مثل سوء الوضع الاجتماعي والاقتصادي والعنف والحروب وقصور الوضع المالي للفرد وضعف الوعي الديني والشك والتهديدات بخصوص المستقبل .

3 - عوامل اجتماعية : تتعلق بالتفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية اليومية مثل الوحدة النفسية ونقص المساندة الاجتماعية والعلاقات الاسرية ونقص الرفاهية والشعور بعدم الانتماء .

اساليب تحقيق الامن النفسي:

لتحقيق الامن النفسي يجب على الفرد ما يلي

1- اشباع الحاجات الاولية للفرد أساساً هاما في تحقيق الامن والطمائنينه النفسية وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية بحيث وضعتها في المرتبة الاولى من حاجات الانسان التي لا حياة بدونها كالحاجة للطعام والشراب .

2- الثقة بالنفس والاخرين والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالامن والعكس صحيح فأحد اسباب فقدان الشعور بالامن في الاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس على نحو تصبح الثقة بالاخرين مسألة مستحيل ومن ثم يفقد الفرد تواصله مع الاخرين .

3- تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على ان يقدر الفرد قدراته ويعتمد عليها عند الازمات ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على اكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات .

4- العمل على كسب رضا الناس و حبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع اليه عند الحاجة ، كما ان للمجتمع دوراً في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الامن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لان العدل أساس الامن (الشحري، 2013 :21)

5- **_ النظريات النفسية المفسرة للامن النفسي :**

1- **نظرية التحليل النفسي : فرويد (Freud):**

يفسر فرويد مفهوم الأمن النفسي عبر افتراضات نظرية وأراء مثيرة للجدل ، فهو يرى ان الإنسان كائن بيولوجي غرائزي مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق ، باستخدام الطاقة النفسية الحيوية الجنسية (الطهراوي ،2007 : 11). وأكد فرويد على مصادر الخطر الداخلية التي تقود إلى سوء التكيف وعدم الامن ، حيث تحمل المسول العدوانية والشهوانية الشرير التي تولد مع الانسان اسباب عدم أمنه ، والانا هو المسؤول عن توفير الامن النفسي وذلك بمحافظته على ذات الفرد من التهديدلت الداخلية او الخاجية، ولكي يحمي الانسان نفسه من التهديدات فانه يلجأ الى الحيل الدفاعية للمحافظة على حياته وامانه النفسي (العناني، 2000 :14). ومن هذه الحيل الدفاعية الكبار والنكوص ، ويربط فرويد بين الأمن النفسي والامن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به ، حيث يرى ان الفرد مدفوع لتحقيق حاجاتهم الوصول إلى الاستقرار ، وبشكل عدم النجاح في ذلك تهديدل الذات بسبب الضيق والامن النفسي (الطهراوي ، 2007 :11).

النظرية المعرفية : اما المعرفيون فإنهم يربطون شعور الفرد بالامن النفسي بالتفكير العقلاني بحيث يعتمد كل منهما على الاخر فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ، ومن هؤلاء (ألبرت اليس) و (يولبي) الذين يرون ان كل موقف نقابلة او نعترض له في حياتنا يمكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصويرية او المعرفية هذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة الينا من البيئة المحيطة عبر اعضاء الحس ، كان تحدد تصوراتنا عن انفسنا والعالم والاخرين (مخيمر ، ٢٠٠٣ :٦١٦)

نظرية ابرهام ماسلو ((Maslo

تعد نظرية ابرهام ماسلو اول وابرز النظريات التي تحدثت عن الحاجات النفسية ومن ضمنها الحاجة للامن النفسي ويقول ماسلو في هذا السياق ان الانسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات اساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش مروراً بإحتياجات الامن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل وصولا الى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم ، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الانسان لتحقيق ذاته ليصل الى تسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (Maslow, 1998 : 45 2)

ان تطبيق ماسلو يقوم على اعتبار الشخص غير الامن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذ الاجتماعي وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر ، وهذه الاغراض عندما تستقل نسبيا عن مصادرها الاصلية تصبح سمة ثابتة الى حد كبير ويصبح الفرد في المراحل العمورية اللاحقة غير مطمئنة حتى لو توفرت له سبل الحياة والامان طالما انه لم يخبر في طفولتي الطمأنينة النفسية الملائمة (خويطر ، ٢٠١٠:٢٧) . وتتلخص حاجات ماسلو من خمس مجموعات هي :

1-الحاجات الفسيولوجية و تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لاستمرار الحياة كالحاجة للطعام والشراب و الهواء والملبس والراحة وغيرها

2-حاجات الامان ((Safety needsوهي تشمل حاجات الشخص لتوفير الأمان سواء كان من الناحية المادية او من الناحية المعنوية والنفسية والامان ضد الاضرار الجسدية .

3-الحاجات الاجتماعية (Social needs) و تشمل حاجة الفرد لشعوره بأنه محبوب من الاخرين ومتفاعل مع الأفراد الاخرين في المجتمع

4-حاجات التقدير (Esteem needs) و تشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الاخرين له واحترامهم وشعوره بالقدرة والنجاح وكذلك الحاجة بتقدير الشخص لذاته .

5-حاجات تحقيق الذات (Self-actualizatidn) و تشمل حاجة الفرد ان يحقق احلامه واماله بأن يصبح ما اراد دوماً وان يكون ذلك بإستخدام قدراته ومواهبه في الوصول إلى المركز المرغوب وهي الحاجة الأكثر رقياً لتحقيق الذات في هذا المستوى حيث تظل تكافح افضل ما تكون وتزيد من امكاناتك (Maslow,1998: 452)

ثالثا : اليتامى المكفولين من دور الرعاية .

هذا ويمر الطفل عند انفصاله عن والديه بثلاث مراحل هامة (المرحله الاولى) يحاول فيها الطفل ان يحتج ويبكي مع اسراره على البحث عن والديه والسؤال الدائم عنه . (المرحلة الثانية). يدرك فيها الطفل ان والديه غير موجودين ثم تظهر ملامح اليأس والاحباط عليه ويرفض الاستجابة للاخرين من حوله . (المرحلة الثالثة) وفيها يبدأ الطفل يفصل جميع المشاعر العاطفية والانفعاليه بالشخص الذي ابتعد عنه كما انه يقلل من تفاعلاته الاجتماعيه مع الاخرين ويقلب من اهتمامه بهم خوفا من ان يبتعدوا عنه أيضا (منار بني مصطفى واحمد الشريفين ، 2012 : 19) ومما لا شك فيه ان ايداع الطفل في دور الرعاية يجعله بأنه مختلف عن باقي الاطفال الطبيعيين مما يدفعه الى التفكير السلبي الدائم والتساؤلات المزعجة حول نفسه ومستقبله الغامض ، ان اكثر ما يشعر به الاطفال المودوعون في دور الرعاية هو سوء التكيف عموما وانخفاض مستوى الإحساس بالامن النفسي وعدم الإحساس بالإنتماء للمجتمع الذي يعيش فيه حيث ينتقل من دار الى دار بحسب سنه ويتغير من يقوم على رعايته من مرحله الى أخرى وهذا يولد لديه اضطراب وشعور دائم بعدم الاطمئنان والامان (ايمان ابراهيم ، ٢٠٢٠) .

_ حاجة اليتيم للأمن النفسي :

وتعرف الحاجة بأنها افتقار لشيء ما ، اما إذا وجدت فإنها تحقق الاشباع والارتياح والرضا للكائن الحي (عبد الهادي ، ٢٠٠٥ :١٣٣) فاليتيم انسان قبل كل شيء يجب أن نحيي فيه جميع الجوانب المعنوية وله الحق في الاستفادة من الحنان والعطف والادب والتوجيه وكل ما يستفيد منه الطفل في حجر ابويه ، ويجب الاهتمام بميول اليتيم الروحية و غذائه النفسي مضافا الى الرعاية الجسدية والغذاء البدني (فلسفي ، ٢٠٠١ :٢٣٢) . واليتيم بعد فقد والديه يشعر بالحرمان المطلق ، حرمان من اشباع حاجاته العاطفية والروحية واعمل التربية النفسية على اشباع الحاجات النفسية للفرد منذ الطفولة ويعتبرها لا تقل أهمية عن الحاجات الأخرى لتكوين بيئة نفسية وجدانية تكوينا متكاملاً متزناً واهم الحاجات النفسية للطفل الحاجة الى الحب والمحبة ، الحاجة الى الرعاية من الوالدين ، الحاجة الى ارضاء الكبار ، الحاجة الى ارضاء الاقران ، الحاجة الى التقدير الاجتماعي ، الحاجة الى تعلم المعايير السلوكية ، الحاجة الى تقبل السلطة ، الحاجة الى التحصيل والنجاح ، الحاجة الى مكانة واحترام الذات ، الحاجة الى الامن (عبد الهادي ،٢٠٠٥ : ١٣٥ – ١٣٦)

العلاقة بين الالكسيثيميا والامن النفسي:

1- فقدان القدرة عن التعبير عن المشاعر : الاشخاص الذين يعانون من الالكسيثيميا يجدون صعوبة في تحديد ووصف مشاعرهم مما يجعلهم اقل قدرة على التعامل مع المواقف العاطفية .
2- صعوبة بناء علاقات صحية : بسبب صعوبة التعبير عن المشاعر قد يواجهون صعوبة في بناء علاقات قوية مع الاخرين مما يؤثر على شعورهم بالامان والحماية
3- زيادة خطر الاضطرابات النفسية: الالكسيثيميا مرتبطة بزيادة خطر الاصابة بالقلق والاكتئاب بالإضافة إلى اضطرابات أخرى مرتبطة بالصعوبة في التعامل مع المشاعر .
4- الصعوبة في التعرف على مشاعر الاخرين : قد يجدون صعوبة في فهم مشاعر الاخرين والتعبير عن تعاطفهم مما يوثر على قدرتهم على بناء علاقات صحية وداعمة .

5- التأثير على الصحة البدنية : في بعض الأحيان قد يعانون من اعراض بدنية نتيجة عدم القدرة على التعبير عن المشاعر مثل الألم في المعدة او الصداع .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا مفصلا للدراسات السابقة التي أتيح لها الإطلاع عليها في ضوء الأهداف والمقاييس المستخدمة وأهم النتائج التي تم التوصل إليها حيث تم عرض الدراسات من الاقدم الى الاحدث وفق تقسيم الدراسات في عدة محاور .

دراسات تناولت الالكسيثيميا في ضوء متغيرات وعينات متباينة :

دراسة ماسون واخرون (Mason et al 2005). هدفت الدراسة الحالية الى فحص مدى انتشار الالكسيثيميا وعلاقتها بالارتباط الوالدي والتفكك لدى عينه من طلبة الجامعة في بريطانيا وتم تطبيق كل من مقياس تورنتو للالكسيثيميا (TAS) ومقياس الارتباط الوالدي ومقياس التفكك على عينه مكونه من (181) طالب (190) طالبة واظهرت النتائج ان . نسبة انتشار الالكسيثيميا بين الاناث اعلى من نسبة انتشارا بين الذكور كما اظهرت النتائج ارتباط الالكسيثيميا سلبيا مع الارتباط الوالدي وايحابيا مع خبرة التفكك

دراسة داود، نسيمة علي **(2016): هدفت** الدراسة إلى فحص العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والإجتماعي وحجم الأسرة والجنس لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، تكونت عينة الدراسة من (260) طالبا وطالبة منهم (28) من الذكور و(232) من الإناث ، تم إختبارهم بالطريقة العشوائية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام مقياس تورنتو-20(TAS) لقياس الالكسيثيميا ومقياس إدراك الابوين ((POP)) لروبن ، أظهرت النتائج وجود معاملات إرتباط سالبة وذات دلالة إحصائية بين الالكسيثيميا وأساليب التنشئة الوالدية ، كما أظهرت النتائج وجود فروقا في االالكسيثيميا عائد للجنس وعدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الام والأب ، كما أظهرتحليل الإنحدار المتدرج أن متغير نمط تنشئة الأب ودخل الأسرة قد فسرت مجتمعة (47%) من التباين في الالكسيثيميا.

دراسة الزيادات، مريم عواد(٢٠١٩): هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى كل من الالكسيثيميا والاضطرابات النفسية والجسمية لدى عينة مكونة من (٢٣٤)مراهقا (١١٥) مراهقا يتيما و(١١٩) مراهقا عاديا ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمته الباحثة مقياس تورينتو Toronto لقياس الالكسيثيميا ومقياس الاضطرابات النفسية والجسمية .

أشارت النتائج الى ان مستوى الالكسيثيميا لدى المراهقين الايتام كان مرتفعا ،وكان منخفضا لدى المراهقين العاديين . كما اشارت النتاتج إلى أن مستوى الإضطرابات النفسية الجسمية لدى المراهقين الأيتام كان متوسطا ، وكان منخفضا لدى المراهقين العاديين ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية للألكسيثيميا تعزى لتفاعل متغير حالة المراهق اليتيم مع المستوى العمري ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل متغير حالة المراهق اليتيم مع الجنس حيث كانت مؤشرات الالكسيثيميا لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث ، ووجود علاقة إيجابية قوية دالة إحصائيا بين مقياس الالكسيثيميا وبين مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية .

دراسة وياتي وسوف (Wiley& sons 2000) هدفت الدراسة الحالية الى فحص للمتغيرات البيئية الاسرية في مرحلة الطفولة ودورها في ظهور وتطور اغراضي الالكسيثيميا في مرحلة المراهقة . طبقات الدراسة على عينة قوامها (92) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة واستخدمت الدراسة مقياس تورنتو -20 .TAS توصلت النتائج الى ان البيئة الاسرية في مرحلة الطفولة عامل جوهري في حدوث وتطور الالكسيثيميا وكان العامل الأقوى تأثيرا في حدوث الالكسيثيميا مستوى التعبير عن المشاعر داخل الاسرة ، كما توصلت ان البيئة الاسرية بمتغيراتها تعد منبئاً قويا بظهور الالكسيثيميا ، كذلك توصلت الى وجود علاقة عكسية بين السن والالكسيثيميا كلما حدث الحرمان من الرعاية الدعم الاسرية في سن مبكرة لدى ذلك الى زيادة مستوى الالكسيثيميا .

دراسة بدر،ياسمين وعبد الرحمن ،عبد الجليل(2021): هدفت الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والالكسيثيميا لدى عينة من الأطفال الايتام بدور الرعاية الاجتماعية على عينة تبلغ (81) طفل من المقيمين بدور الرعاية متوسط العمر (9-13) عام

واعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي والالكسيثيميا. وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الانفعالي والالكسيثيميا لدى الاطفال الايتام بدور الرعاية الاجتماعية

دراسة السقا(2022):هدفت الدراسة إلمعرفة العلاقة بين الالكسيثيميا والمناعة النفسية لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق ، والكشف عن الفروق وفقا لمتغير الجنس والسنة الدراسية في متغيري الالكسيثيميا والمناعة النفسية . تكونت عينة البحث من (377)طالب وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدمت الباحثة مقياس الالكسيثيميا TAS-20وقامت بإعداد مقياس المناعة النفسية . أظهرت النتائج وجود إرتباط سالب بين الالكسيثيميا والمناعة النفسية ، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث ، وطلبة السنة الأولى في الالكسيثيميا في بعد التعرف على المشاعر ، ولم تظهر فروق دالة في البعدين الاخرين ، ولم تظهر فروق لمتغير الجنس والسنة الدراسية على متغير المناعة النفسية . أيضا تبين أن لدى عينة البحث مستوى متوسط في الالكسيثيميا والمناعة النفسية .

دراسات تناولت الامن النفسي في ضوء متغيرات وعينات متباينة .

دراسة بخيتي ،البشير و خوان ،امينه(2017): هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الامن النفسي والاكتئاب لدى الاطفال اليتامى والتعرف على اثر (الجنس وحالة اليتم) على متغير الامن النفسي والاكتئاب وتم تطبيق الدراسة على عينه من الأطفال الايتام كما تم في الدراسة اتباع المنهج الوصفي واستخدم في الدراسة مقياس الامن النفسي و مقياس الاكتئاب الاطفال وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية . وجود علاقة عكسية بين الامن النفسي والاكتئاب عند الاطفال اليتامى والى عدم وجود فروق دالة احصائية في الامن النفسي تعزى لمتغير الجنس وحالة اليتم (يتيم ام يتيم اب) وتوصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الاكتئاب عند الاطفال اليتامى والى وجود فروق دالة احصائياً بين يتيمي الام و يتيمي الاب لصالح يتيمي الام

واجرى العط (٢٠١٧) دراسة هدفت الى التعرف الى مستوى الامن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الايتام في فلسطين والتعرف على بعض متغيرات الدراسة الجنس ، الصف الدراسي ، طبيعة اليتم . واستخدم الباحث مقياس ماسلو للامن النفسي ومقياس قلق المستقبل لشقير وقد تكونت عينة الدراسة من (92) طالبا وطالبة.

واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الامن النفسي و قلق المستقبل ، كما اوضحت الدراسة وجود درجة متوسطة في مستوى الامن النفسي و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الامن النفسي تبعاً لمتغير الجنس وطبيعة اليتم وكمان السكن .

دراسة حرحوز، زليخة (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة بإعتماد منهج دراسة الحالة عبر إستخدام المقابلة النصف موجهة ومقياس الأمن النفسي ، على مجموعة البحث المتكونة من ثلاثة مراهقين المتواجدون في بعض المتوسطات بالمسيلة بغية الإجابة عن التساؤلات التالية

ماهي مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة ؟

كيف يظهر مؤشر الشعور بلإنتماء لدى المراهق اليتيم ؟

كيف يظهر مؤشر الشعور بالحب لدى المراهق اليتيم ؟

بعد تحليل المقابلات وعرض نتائج تطبيق المقياس خلصت الدراسة إلى النتائج التالية

تتمثل مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس في مرحلة المتوسط (الشعور بالأمن – الشعوربالإنتماء – الشعور بالحب)

يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الطمأنينة في المرحلة المتوسطة لدى المراهق اليتيم من خلال (الشعور بالأمان والإستقرار والقبول)

يظهر الأمن النفسي عبر مؤشر الشعور بالإنتماء في المرحلة المتوسطة لدى المراهق اليتيم من خلال (الإحساس بالأمان والرضا والفخر والإعتزاز)

يظهر الأمن النفسي عبر الشعور بالحب في المرحلة المتوسطة لدى المراهق اليتيم من خلال (الشعور بالعطف والإحترام) .

دراسة الفهد، حسين طه (2021) : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعيه والامن النفسي لدى الايتام وكشف مستوى المسانده الاجتماعية والامن النفسي لدى افراد العينه المتكونه من (90) مراهقاً ومراهقة مقيمين في دار الايتام وللوصول الى

اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الامن النفسي و مقياس المسانده الاجتماعية تبعت للمتغيرات التالية (الجنس – نوع اليتم) وبينت نتائج الدراسة . وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينه على مقياس المسانده الاجتماعيه ودرجاتهم على مقياس الامن النفسي لدى افراد عينه البعث وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس – نوع اليتم) على مقياسي المساندة الاجتماعية والامن النفسي.

دراسة دراوشة والسفاسفة (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الأمن النفسي والإغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات اليتيمات في محافظة العقبة ، والعلاقة بينهما لدى عينة تكونت من (173) مراهقة يتيمة مسجلة في جمعية أبناء العقبة لرعاية وتأهيل الأيتام تتراوح أعمارهن من (12 – 18) سنة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين لإغراضهذه الدراسة مقياس الأمن النفسي ، ومقياس الإغتراب النفسي ، ولتحليل البيانات أستخدم الباحثان الأساليب التالية : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الفا ومعامل ارتباط بيرسون . وأشارت النتائج إلى مستوى الأمن النفسي جاء متوسطا بينما مستوى الإغتراب النفسي جاء بمستوى مرتفع ، كما أسفرت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وعكسية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى الإغتراب النفسي لدى المراهقات اليتيمات

اجرت هاشم ، أميرة جابر (٢٠٢٢): دراسة هدفت الى التعرف على قلق فقدان الرعاية والاهتمام وعلاقته بالامن النفسي لدى الاطفال المودوعين في دور الرعاية من وجهة نظر المشرفين عليهم وذلك لدى عينة تكونت من (١٤) يتيماً . استخدمت الباحثة مقياس قلق فقدان الرعاية والاهتمام ومقياس الامن النفسي . واوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى قلق فقدان الرعاية والاهتمام وانخفاض مستوى الامن النفسي للأطفال اليتامى ، كما اوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين الامن النفسي و قلق فقدان الرعاية والاهتمام.

دراسة حسين ، أسامة حسين (2022): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي للأطفال الأيتام المكفولين في دور الرعاية لدى عينة على عينة تكونت من (150) من الأطفال الأيتام بدو الرعاية ، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي ولتحقيق هذف الدراسة إستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى الأيتام المكفولين في دور الرعاية .

دراسة شتوي،يوسف وعزاق ،رقية (2023): هدفت الدراسة الحالية الكشف عن المستوى الأمن النفسي والصحة النفسية لدى الايتام ، والعلاقة بين الامن النفسي والصحة النفسية لدى الاطفال الايتام ولاجل ذلك تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق مقياسي الامن النفسي والصحة النفسية الاطفال على عينه من الأطفال اليتامى الدارسين في السنه الاربعه والخامسة ابتدائي وقد توصلت نتائج البحث الى . ان مستوى الامن النفسي والصحة النفسية الاطفال اليتامى منخفض وان هناك علاقة ارتباطية موجبة داخله احصائياً بين الامن النفسي والصحة النفسية لدى افراد العينه .

دراسة خوان ،أمنية (2025) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والإكتئاب لدة الأطفال اليتامى ، والتعرف أيضا على أثر كل من الجنس وحالة اليتم على متغير الأمن النفسي ومتغير الإكتئاب ، تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال الأيتام ، كما تم إتباع المنهج الوصفي ، وأستخدم في الدراسة مقياس الأمن النفسي ومقياس الإكتئاب للأطفال ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، وجود علاقة عكسية دالة بين الأمن النفسي والإكتئاب عند الأطفال اليتامى ، وعدم وجود فروق دالة في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس وحالة اليتم (يتيم أم ، يتيم أب) ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الإكتئاب عند الأطفال اليتامى ، وألى وجود فروق دالة إحصائيا بين يتيمي الأم ويتيمي الأب لصالح يتيمي الأم .

تعليق عام على الدراسات السابقة:

يلاحظ من إستعراض الدراسات السابقة أنها تناولت العلاقة بين الالكسيثيميا ومجموعة من المتغيرات مثل دراسة داوود(2016) في العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التنشئة الإجتماعية، ودراسة بدر(2021) التي درست العلاقة بين الالكسيثيميا والذكاء الإنفعالي ، وأيضا دراسة Mason et al (2005)في العلاقة بين الالكسيثيميا والارتباط والتفكك الوالدي . وبعض الدراسات التي أهتمت بالكشف عن مستوى الالكسيثيميا لدى أفراد العينة مثل دراسة الزيادات (2019) . ونلاحظ دراسات أهتمت بالتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والإكتئاب مثل دراسة بجيت وخوان (2017) ، وأيضا دراسة العط (2017) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن

النفسي وقلق المستقبل ، ودراسة الفهد (2021) التي بينت العلاقة بين الأمن النفسي والمساندة الاجتماعية ودراسة هاشم (2022)التي درست العلاقة بين الامن النفسي وقلق فقدان الرعاية والإهتمام.كما نلاحظ العديد من الدراسات التي أهتمت بالتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة مثل دراسة ، العط(2017) ، ودراوشة والسفاسفة (2021) ، و دراسة حرحوز(2020) التي أهتمت بدراسة أهم من مؤشرات الأمن النفسي لدى أفراد العينة .

كما أهتمت الدراسات السابقة بالفروق بين الذكور والاناث مثل دراسة ماسون واخرون (2005) Mason et alالتي أكدت على إنتشار الالكسيثيميا بين الإناث أكثر منها بين الذكور , كما بينت دراسة داوود (2016) فروقا عائدة إلى الجنس على متغير الالكسيثيميا ، ودراسة الزيادات التي أكدت على وجود فروقا بين الذكور والإناث لصالح الذكورفي الالكسيثيميا ، ودراسة السقا (2022) التي أوضحت وجود فروق لصالح الاناث على متغير الالكسيثيميا ز كما أوضحت الدراسات الأخرى عدم جود فروق بين الذكور والاناث على متغير الامن النفسي مثل دراسة بخيتي وخوان (2017) ، ودراسة الفهد(2012) ، ودراسة خوان (2025).

ونلاحظ أن جل الدراسات تناولت عينة الأيتام المكفولين بدور الرعاية مع إختلاف حجم العينة . وأستخدمت الدراسات السابقة العديد من المقاييس مثل مقياس الالكسيثيميا والأمن النفسي والقلق والتنشئة اللإجتماعية والصحة النفسية والإغتراب وغيرها . كما تباينت النتائج بين الدراسات السابقة في إتجاه وقوة الإرتباط بين الالكسيثيميا والعديد من المتغيرات ، وإتجاه وقوة إرتباط الأمن النفسي بالعديد من المتغيرات ، كما تباينت في مستوى كل من الالكسيثيميا والامن النفسي لدى أفراد العينة .أما الدراسة الحالية قد أهتمت بقياس إتجاه وقوة الإرتباط بين الالكسيثيميا والأمن النفسي لدى عينة من الأيتام المكفولين بدور الرعاية ، والتعرف على مستوى الالكسيثيميا والامن النفسي لدى أفراد العينة . كما أهتمت بالفروق بين الذكور والإناث في متغيري الالكسيثيميا والأمن النفسي .مستخدمة مقياسي الالكسيثيميا والأمن النفسي للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة .

فروض الدراسة :

بعد الاطلاع على الاطر النظرية واستقراء الدراسات السابقة تمكنت الباحثة من من صباغة فروض الدراسة على النحو التالي

1-توجد الالكسيثيميا بمستوى مرتفع لدى عينة من الايتام بدور االرعاية

2-يوجد الامن النفسي بمستوى مرتفع لدى عينة من الايتام بدور الرعاية

3-توجد علاقة احصائية دالة بين الالكسيثيميا والامن النفسي لدى عينة من الايتام بدور الرعاية.

4-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات (الذكور والاناث) من الايتام بدور الرعاية على الالكسيثيميا .

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) من الأيتام بدور الرعاية على الأمن النفسي.

الفصل الرابع

منهج الدراسة واجراءاتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض للمنهج المتبع في الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وخصائصها ، والمقاييس التي تم تطبيقها على عينة الدراسة ، والأساليب الإحصائية المتبعة للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقاييس ومعالجة بيانات الدراسة .

1 - المنهج المتبع في الدراسة :

للتحقق من فروض الدراسة الحالية تم إستخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن . حيث يتم التعرف على العلاقة بين الالكسيثيميا والامن النفسي لدي عينة من الايتام بدور الرعاية ، وكذلك التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الايتام وفق هذه للمتغيرات .

2- **مجتمع الدراسة** : يشمل مجتمع الدراسة الأيتام في دور الرعاية بمدينة البيضاء حيث يبلغ العدد الإجمالي (6) أطفال في دار الطفل للرعاية الاجتماعية ، تتراوح أعمارهم من 0-12 سنة ، (44) في دار البنين للرعاية الإجتماعية تتراوح أعمارهم من 12-25، (45) في دار البنات تتراوح أعمارهن من 12-25) ،(50) في دار الأمل للرعاية الاجتماعية والعلاجية من اليتامى المعاقين .

3-**عينة الدراسة** : تكونت عينة الدراسة الحالية من (100) من الأطفال الأيتام (66) ذكرا ، (34) انثى تم إختيارهم بإسلوب العينة القصدية

خصائص العينة

1- حسب متغير الجنس

جدول (1) العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسب المؤية
ذكور	66	%66
إناث	34	%34
المجموع	100	%100

حسب متغير العمر : يتراوح أعمار أفراد العينة من 6 إلى 15 سنة

أدوات الدراسة

إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس تورينتوللالكسيثيميا (Tas) ، ومقياس الأمن النفسي ل زينب شقير (2005)

أولا مقياس الالكسيثيميا

وصف المقياس :

تم استخدام مقياس تورنتوا للالكسيثيميا Toronto Alexithymia (Tas) يتكون المقياس من (٢٠) فقرة موزعة في ثلاثة ابعاده يضم البعد الأول (٧) فقرات تعيش تقيس صعوبة تحديد المشاعر .والبعد الثاني يضم (٥) فقرات تقيس صعوبة وصف المشاعر او التعبير عنها بالكلمات ، ويضم البعد الثالث (٨) فقرات تقيس التوجه الخارجي في التفكير ، والمقياس تقرير ذاتي يجيب المفحوص عن فقراته على سلم خماسي يتراوح بين تنطبق علي تماماً وتعطى (٥) درجات ، ولا ينطبق ابدا وتعطى درجة واحدة وذلك للفقرات الموجبة ، وتعكس الدراجات على الفقراء السالبة ، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (20-100) درجة وتسير الدرجة الاعلى الى مستوى مرتفع من الالكسيثيميا.

الكفاءة السيكومترية للمقياس :

أولا الصدق :

الصدق الظاهري : عرض المقياس على عشرة من المحكمين من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية ، وبناءعليه فإن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة إتفاق المحكمين (100%) وهناك مفردات حظيت بنسبة إتفاق (90%) ومفردات أخرى كانت نسبة إتفاقها (80%)ولم يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس .

الإتساق الداخلي

حسب عن طريق حساب معام الإرتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ويتضح ذلك من من الجدول (3)

جدول (3) حساب معامل الإتساق الداخلي للالكسيثيميا

مفردات صعوبة تحديد المشاعر		مفردات صعوبة وصف المشاعر		مفردات التفكيرالموجه خارجيا	
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
1	**0.655	8	**0.676	13	**0.677
2	** 0.621	9	**0.552	14	**0.567
3	**0.616	10	**0.643	15	**0.762
4	**0.452	11	**0.547	16	**0.642

5	**0.463	12	**0.567	17	**0.761
6	**0.627			18	**0.688
7	**0.514			19	**0.680
				20	**0.465

****معامل الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة ودرة المقياس الذي تنتمي اليه دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

جدول (4) معاملت الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس الألكسيثيميا والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الإرتباط
صعوبة تحديد المشاعر	**0.675
صعوبة وصف المشاعر	**0.760
التفكير الموجه خارجيا	**0.868
الدرجة الكلية للمقياس	**0.932

****معامل الإرتباط دال إحصائياعند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول(4) أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

ثانيا : الثبات

تم حساب الثبات بمعامل الاتساق الداخلي وبإعادة تطبيق الإختبار ومعامل الفا كرونباخ

جدول (2) معاملات الثبات إعادة الإختباروثبات الفا كرونباخ

البعد	الثبات بإعادة الإختبار	الفا كرونباخ
صعوبة تحديد المشاعر	*0.75	*0.78
صعوبة وصف المشاعر	*0.77	*0.76
التفكير الموجه خارجيا	*0.70	*0.73
الالكسيثيميا ب	*0.80	*0.83

يتضح من الجدول (2) أن المقياس يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات .

ثانيا : مقياس الأمن النفسي :

وصف المقياس

أعدت هذا المقياس (زينب شقير) وهي أداة موضوعية مقننة في تشخيص الأمن النفسي ويشمل المقياس (54) بندا تنقسم الى ثلاثة محاور(المعرفي ، الوجداني ، السلوكي) وللإجابة على المقياس هناك أربعة بدائل وهي (موافق بشدة كثيرا جدا ، موافق كثيرا ، غير موافق أحيانا ، غير موافق بشدة) ويوضع أمام البدائل أربع درجات وهي (0،1،2،3) وهذا بالنسبة للعبارات من (1- 19) وتعكس الدرجات عند العبارات (20 – 54) ولقد قامت معدة المقياس بحساب صدقه بإستخدام كل من الصدق الظاهري وصدق المحك حيث تم تطبيق المقياس الحالي ومقياس الطمانينة النفسية فكان معامل الإرتباط (0.75) وطريقة ثبات الإتساق عن طريق تطبيق معادلة سبيرمان فبلغ معامل الثبات (0.743) أما عند تطبيق الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0.923) وكل المعاملات ذات دلالة

الكفاءة السيكومترية للمقياس

أ- صدق المقياس

1-الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين أصحاب الإختصاص ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي حول مدى ملائمة المقياس لما وضع لقياسه ومدى مناسبة تعليماته وعباراته وفي ضوء ارئهم تم تعديل بعض العبارات للمقياس ، كما أخذت العبارات التي إتفق عليها 090% من المحكمين .

2-**الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)**

تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) حيث تم حساب (27%) من أعلى درجات المقياس و(27%) من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من (100) فردا ، وهذا بعد الترتيب التصاعدي للدرجات فتصبح مجموعتين كل منها (27) فردا لأن (100×0,27=27) ومنه نأخذ(27) أفراد المجموعة العليا و(27) أفراد المجموعة الدنيا ثم إستخدام إختبار (ت) لدلالة الفرق بينهما وكانت النتائج كما يلي :

جدول (5) يوضح الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي

مقياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	المجموعة الدنيا	27	71.27	10.53	13.54	0.01
	المجموعة العليا	27	121.22	5.17		

يتضح من الجدول (5) وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات العليا ومتوسط الدرجات الدنيا ما يدل على أنه يتمتع بصدق عال.

ثبات المقياس

ثبات الفا كرونباخ :

قامت الباحثة بقياس ثبات المقياس بحساب معادلة الفا كرونباخ وهي معادلة عامة للثبات ويستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الإختبار ، وتنطبق هذه المعادلة العامة لحساب الثبات سواء أكانت أجزاء الأختبار عبارة عن نصفين أم كانت أجزاء الإختبار تتعدد بعدد بنود الإختبار جميعها (فرج ،2007: 87).

كما قامت الباحثة بقياس ثبات التجزئة النصفية ، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات .

جدول (6) يوضح قيمة معامل الثبات التجزئة النصفية ، ومعامل ثبات الفا كرونباخ

البعد	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ
معرفي	0.559	0.451
وجداني	0.719	0.716
سلوكي	0.901	0.554
الدرجة الكلية	0.820	0.844

ويتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة من عالية من الثبات .

خطوات إجراء الدراسة :

سارت إجراءات الدراسة الحالية وفقا للخطوات التالية :

- الإطلاع على الإطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس بهذه الدراسة وتحديد أدوات الدراسة .
- أخذ قرار رسمي من كلية الأداب بجامعة درنة فرع القبة بزيارة دور الرعاية بمدينة بنغازي.
- تحديد عينة الدراسة بطريقة قصدية بما تحقق أهداف الدراسة
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الإستطلاعية وذلك للتأكد من الكفاءة السيكومترية للأدوات (الثبات ، الصدق)
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية بنفس أسلوب التطبيق في العينة الإستطلاعية .
- القيام بجمع المعلومات وتفريغها وتحليلها إحصائيا بهدف معالجة فروض الدراسة .
- تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ثم تقديم الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل تحليلا تفصيليا للبيانات من خلال المعالجة الإحصائية ، وعرضا للنتائج وتفسيرلفروضها التي تسعى لدراسة الى التحقق منها ومناقشتها من حيث قضايا الاتفاق والإختلاف من نتائج الدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري للدراسة ووجهة نظر الباحثة ، كما تناول هذا الفصل التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة

الفرض الأول :

وينص على أنه "توجد علاقة دالة إحصائيا بين الالكسيثيميا والامن النفسي لدى عينة من الإيتام بدو الرعاية "

جدول (7) يوضح العلاقة بين الالكسيثيميا والأمن النفسي

المتغير المستقل	المتغير التابع	العدد	قيمة الإرتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
الالكسيثيميا	الأمن النفسي	100	0.569-	المحسوبة	الجدولية	0.05
				13.878	1.96	

من الجدول (7) يتضح أن معامل الإرتباط بين الالكسيثيميا والأمن النفسي بلغت (- 0.569) وهي علاقة عكسية ، ولمعرفة دلالة العلاقة إستخدمت الباحثة الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.878) وهي أكبر من الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) وهذا يعني أن العلاقة بين الالكسيثيميا والأمن النفس لدى أفراد العينة هي علاقة عكسية دالة .

الفرض الثاني :

وينص على أنه " مستوى الالكسيثيميا مرتفع لدى الأيتام في دور الرعاية "

جدول (8) يوضح مستوى الالكسيثيميا لدى أفراد العينة

السمة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الالكسيثيميا	100	138.62	19.91	99	15.978	0.000

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة علىالدرجة الكلية بلغ (138.62) وبلغت قيمة ت (15.978) عند مستوى دلالة (0.000)وهو أقل من (0.01) وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية . وتفسر هذه النتيجة على أن العينة تتمتع بمستوى مرتفع من الالكسيثيميا وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة الزيادات (2019)التي أكدت على وجود مستوى مرتفع من الالكسيثيميا لدى الايتام المكفولين في دور الرعاية ، ودراسة السقا(2022) التي أشارت الى الى وجود مستوى متوسط من الالكسيثيميا

لدى الايتام من أفراد العينة .ودراسة wiley&sons(2000) التي أكدت زيادة نسبة الالكسيثيميا لدى المحرومين من الرعاية الأسرية، نلاحظ أن هناك اتفاق بين نتائج الدراسات ونتائج الدراسة الحالية التي أكدت وجود نسبة مرتفعة من الالكسيثيميا لدى أفراد العينة .

الفرض الثالث:

وينص على أنه "مستوى الأمن النفسي منخفض لدى الايتام في دور الرعاية "

جدول (9) يوضح مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة

السمة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	100	91.232	13.922	99	1.274-	0.000

يتضح من الجدول (9) أن قيمة ت المحسوبة بلغت (-1.274) عند مستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائيا ، مما يدل على وجود إنخفاض في درجة الأمن النفسي لدى الأيتام في دور الرعاية ،قد أكدت ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة هاشم (2022)، ودراسة حسين (2022) ، ودراسة شتوي وعزاق(2023)، حيث كانت نتائجها تتفق مع نتائج الدراسة الحالية في أن مستوى الأمن النفسي منخفض لدى الأيتام المكفولين في دور الرعاية .

الفرض الرابع:

وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأيتام بدور الرعاية (الذكور _ الاناث) في الالكسيثيميا "

جدول (10) يوضح الفروق بين الذكوروالإناث في الالكسيثيميا

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	66	91.97	14.77	98	0.802	1.98	دالة
إناث	34	94.57	14.088				

دلالة الفروق وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) ظهر المتوسط الحساب للذكور (91.97) بانحراف معياري (١٤.٧٧) في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٩٤.٥٧) بانحراف معياري (١٤.٠٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمه التائية المحسوبة كانت (٠.٨٠٢) وهي اقل من القيمه الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما بشير الى انه لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات (الذكور والاناث) على مقياس الالكسيثيميا

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان متغير النوع لم يظهر أي دلالة فروق في متوسطات المجموعتين ويمكن تفسير ذلك ان الذكور والاناث يعيشون في نفس البيئة ويتعرضون الى نفس الظروف الحياتية، في أكدت أغلب الدراسات السابقة على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الايتام الذكور والاناث على متغير الالكسيثميا مثل دراسة Mason et al (2005)التي أكدت وجود فروق لصالح الذكور ، ودراسة داوود(2016) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين (الذكور- الاناث) على الالكسيثيميا لدى أفراد العينة من الايتام ودراسة الزيادات (2019) التي أكدت كذلك على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور ، ودراسة السقا (2022) التي أشارت إلى وجود فروق دالة لصالح الإناث وهذا ما يخالف نتائج الدراسة الحالية التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع (ذكور- إناث) لدى الايتام بدور الرعاية .

الفرض الخامس :

وينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأيتام بدور الرعاية (الذكور والإناث) على الأمن النفسي .

جدول (11)يوضح الفروق بين الذكوروالإناث في الأمن النفسي

النوع	الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	66	3.70	0.555	99	2.787	*0.006
الإناث	34	3.53	0.511			

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الأمن النفسي لدى الأيتام بدور الرعاية تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث) عند مستوى الدلالة (0.006) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن الأمن النفسي يختلف بإختلاف جنسهم . وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية يتضح بأن الفروق كانت لصالح الأيتام الذكور حيث بلغ متوسط إجابتهم (3.70) مقابل متوسط الإناث (3.53) بمعنى أن الذكور الأيتام يشعرون بالأمن النفسي بدرجة تفوق الإناث .وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد جلها تؤكد على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات(الذكور- الإناث) مثل دراسة بخيتي وخوان(2017) ، ودراسة العط(2017) ، ودراسة خوان (2025)، وهذا ما يخالف الدراسة الحالية التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات (الذكور -الإناث) لصالح الاناث. وترى الباحثة في هذا السياق أن مجتمعنا المحافظ هو من يجعل من الاناث أكثر بحثا عن الإستقررالأمان ، وأيضا الناحية النفسية حيث أن الانثى هي اكثر إحتياجا للأم مقارنة بالذكور.

التوصيات والبحوث المقترحة:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي

1- تطوير برامج إرشادية تساهم في معالجة مشكلة الالكسيثيميا .
2- الاهتمام بدراسة الالكسيثيميا على المجتمع الليبي لنقص الدراسات لهذا المتغير النفسي خاصة المرتبطة بالأمراض السيكوسوماتية .
3- أخذ متغير الالكسيثيميا في عين الإعتبار في بناء البرامج الوقائية .
4- تبصير القائمين على رعاية الأيتام بكيفية تقديم الدعم النفسي والأمن النفسي والمساندة التي تسهم في التكيف والتوافق مع تحديات اليتم والفقدان وتبعاتها .
5- القيام ببرامج إرشادية تعتمد على البرنامج العقلاني الإنفعالي السلوكي الخاص بالتكوين الوجداني والنفسي والفكري لليتيم
6- دراسة الالكسيثيميا وعلاقتها بمتغيرات أخرى ودراستها على عينات أخرى لما لدراسة الالكسيثيميا من أهمية وأنها تتميز بالجدة في المجال المعرفي والوجداني .

المراجع ..

- إبراهيم ، إيمان محمد (2020) : فاعلية ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في الحد من أعراض الإكتئاب لدى الأيتام المساء إليهم . مجلة دراسات في الخدمة والعلوم الإنسانية .المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية . المجلد السابع ، (العدد الخمسون).326-330.
- إبراهيم ، هاشم والقويري ، الاء (2017) : الالكسيثيميا وعلاقتها بالسمنة لدى الإناث في الأردن ، مجلة جامعة النجاح لأبحاث لبعلوم السلوكية ، المجلد الثاني والثلاثين (العدد1) ، 198- 220

- بخيتي ، البشير و خوان ، امينة (2017) : الأمن النفسي وعلاقته بالإكتئاب لدى الأطفال اليتامى . مجلة تطوير العلوم الاجتماعية . المجلد العاشر ، (العدد الثالث) . 71-83.
- بدر، ياسمين عبد الجليل (2021) الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالالكسيثيميا لدى الأطفال الأيتام لدور الرعاية الاجتماعية . مجلة كلية التربية جامعة المنوفية .المجلد السادس والثلاثون (العدد الثالث) .102-132.
- بو شوشة ، مريم و نايت ، كريمة (2018) الالكسيثيميا لدى الطل تشخيص وعلاج . مجلة البحوث والدراسات الإنسانية . المجلد الثاني عشر (العدد الأول) . 31 – 48 ,
- حرحوز، زليخة (2020): مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهق اليتيم المتمدرس بالمرحلة المتوسطة . كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد بو مضياف ، المسلية 89\21321.
- حسني ، إبراهيم و عيسى ، منى (2002) : التخطيط الاجتماعي .مفاهيم وإجراءات . مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان القاهرة .
- حسيب ، محمد حسيب (2012): فاعلية برنامج إرشادي قائم على إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين مستوى الأليكسيثيميا لدى المراهقين . مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعة الزقازيق . المجلد 27 (العدد الأول) . 93-95.
- حسين ، أسامة حسين (2022) : الأمن النفسي للأطفال في دور الرعاية .المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة . المجلد التاسع (العدد الأول) .
- الخضري ، جهاد (2003) : الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- خضير ، ميسون عبيد (2020) : الالكسيثيميا وعلاقتها بنمط التنشئة الوالدية الصارم لدى طلبة الإعدادية .مجلة التربية الإنساسية للعلوم التربوية والإنسانية . المجلد الثاني عشر (العدد 50) . 464-476.
- خويطر ، وفاء (2010) : الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- داوود ، نسيمة (2016): العلاقة بين الالكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والإجتماعي وحجم الأسرة والجنس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد الثاني عشر (العدد 4) . 415-434
- الدخاخني ، محمد إبراهيم (2007) : فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمن للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية . رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة . 25-26
- الدرابكة ،محمد أحمد (2014) : أنماط التنشئة الاجتماعية لدى المقيمين إقامة جبرية في الأردن . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر . المجلد الثامن وخمسين (العدد الثاني) . 683-703.
- الدراوشة ، رنين فريج والفاسفة ، محمد (2021) : الأمن النفسي وعلاقته بالإغتراب النفسي لدى عينة من الفتيات المراهقات اليتيمات . بحوث في مجال علم النفس والصحة النفسية ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة . مجلة الأزهر مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية . المجلد الاربعون (العدد 190) .446-422
- زهران ، حامد (2003) : الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي والعالمي ، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي . عالم الكنب ، القاهرة . 83 – 105.
- الزيادات ، مريم عواد (2019): الالكسيثيميا والإضطرابات النفسية الجسمية لدى المراهقين العاديين والأيتام : دراسة مقارنة . المجلة التربوية جامعة الكويت مجلس النشر العلمي . المجلد 34، (العدد133) . 309 – 357.

- زين العابدين ، فارس (2016) : صعوبة التعرف على المشاعر (الالكسيثيميا) . مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية . المجلد العاشر (العدد الثالث) 1-12.
- السقا ، صباح مصطفى (2022): الالكسيثيميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، المجلد السادس ، العدد (الخامس عشر) ، 190-212.
- السقا ، صباح مصطفى فتحي (2022) : الالكسيثيميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزة ، المجلد السادس ، (العدد الخامس عشر) .
- السيوف ، فاتن عيسى (2020) : فاعليةالعلاج بالرسم في خفض حدة الالكسيثيميا لدى اللاجئات السوريات . مجلة العلوم النفسية والتربوية المجلد السادس (العدد الرابع) .265-289 .
- شتوي ,يوسف وعزاق ، رقية (2023): الأمن النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال الأيتام . المجلة التربوية النفسية . المجلد السابع عشر ، (العدد الأول).
- شقير ، زينب محمود (2005) : الشخصية السوية والشخصية المضطربة . مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .
- الشهري ، زهراء جابر (2019) : الأمن العاطفي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى الأيتام فاقدي الأب بمكة المكرمة . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . المجلد الثالث ، العدد (106) .356-381.
- الطهراوي ، جميل (2007) : الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته بإتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي . مجلة كلية التربية ، الجامعة الإسلامية . المجلد الخامس عشر (العدد الثاني) . 1- 24.
- العطـ، جمال محمد رشيد (2017) : الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين . رسالة ماجستير ، الدراسات العليا -جامعة القدس .
- علي ، إيمان شوقي (2023): فاعلية برنامج قائم على العلاج لعقلاني الإنفعالي السلوكي لتنمية الأمن النفسي لدى عينة من التلاميذ الإناث اليتامى .مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة .جامعة طنطا . المجلد الأول (العدد الأول) ، 272- 301.
- العناني ، حنان عبد الحميد (2005) : الصحة النفسية ، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر . عمان ، الأردن .
- غنيم ، فادية محمود (2014) : صعوبة التعرف على المشاعر (ةالالكسيثيميا) في علاقتها بصورة الجسم والضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين . مجلة الأزهر ، المجلج الثالث ، (العدد 56).
- فرج ، صفوت (2007) : القياس النفسي . مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
- فلسفي ، محمد تقي (2001): الطفل بين الوراثة والتربية . دار التعارف للمطبوعات . بيروت – لبنان
- الفهد، حسين طه (2021) :المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين الأيتام في ظل جائحة كورونا .مجلة العلوم التربوية والنفسية . المجلد الخامس (العددالسابع والاربعون) .192-217.
- قريشي ، عبد الكريم وزعطوط ، رمضان (2008) : التكتم المفهوم وعلاقته بالصحة والمرض . مجلة دراسات نفسية وتربوية . المجلد الأول (العدد الأول) . 204 – 268.
- مخيمر ، عماد محمد (2003) : إستبيان الأمن النفسي للأطفال . مكتبة الأنجلو المصرية .
- ناصف ، فاطمة أحمد (1998): دراسة مقارنة للمشكلات النفسية لإطفال المؤسسات الإيوائية في الإعمار المختلفة للمرحلتين (الإبتدائية – الإعدادية) . رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا ، جامعة عين شمس .
- هاشم ، أميرة جابر (2022): قلق فقدان الرعاية والإهتمام وعلاقته بالأمن النفسي لدى الأطفال المودوعين في دور الدولة من وجهة نظر المشرفين عليهم . المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة . كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، جامعة الكوفة -العراق . المجلد الثالث (العدد الأول) . 239-249

- Parker,J.D.A. Bauerman,T,M.,smith ,C.T.(2000): Alexithymia He Improverished dream psychology medieine vol (62).

- vol (43) Carpenter,K,M.,&Addis.M.E,(2000) ALEXIthymia, gender . and sexroles ;

-Albantakis ,L.,brandi, M .,Zillekens ,I., Henco ,L. (2020): Alexithymia and Autistictraits , relevance for and socia phoia in Adolts with or with out Autismid depression and comorbid spectre disorder Autism 2020 vol . 24 (8) 2046-2056.

-Fenniman ,A.(2010) under standing each atwork: Anexamination of the effects of perceived empathetic listeng on psychological safety in the supervision – Subordinate relationship un published dissertion, George Washington university.

-Luminet,O,Rokbanic,l .,David,o,. & Vincent,J.(2007): Aevaluation of the absolute and relative stability of Alexithymia in women journal of psychogogy somatic Resarch (62),641 – 648.

-Maslow,A . (1998) : Towards A, psychology of Being , foreword ,b.y lowry , Richard , printed in the united states if America , published in Canada,third Edition.

-Mason,o.,Tyson ,M.,Jones , c., & potts, s(2005): Alexithmia :Its prevalence and correltes in abritish undergrduat sampge psychology and psychotherapy:theory , Research and practice(78) , 113- 125.

-Vornanen , R., Torronen , M &nimela , p. (2009): Insocurity of young people: the meaning of insecurity as defined by 13-17 years old finns 17 . Nordic journal of youth Research . (4), 399-419.

-Wiley.k, and sons, m (2000): Alexithymia and childhood family environment , journal of clinical psychology . volume 56(6): Pp737-745.